

التكليف الثامن

دانية العماري

دراسات نقدية-1

Lecture No.



نقد الورقة البحثية من حيث اختبار صحة الفروض

Chapter

01



عنوان الدراسة: دور الإدارة بالتجوال في تحسين جودة الخدمات الصحية
الباحثون: ممدوح زكي عويس، شيماء محمد محمد الدسوقي، نبيل صلاح

محمد

المقدمة

تناولت هذه الدراسة أثر الإدارة بالتجوال في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات جامعة حلوان، واعتمدت على عينة مكونة من (276) مفردة من الفريق الطبي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. واستخدم الباحثون تحليل الانحدار البسيط لاختبار صحة الفروض.

أولاً: نقد صياغة الفروض

صياغة الفروض في الدراسة كانت واضحة بشكل عام، لأن الباحثين حددوا الفرض الرئيسي ثم قسموه إلى فروض فرعية مرتبطة بأبعاد الإدارة بالتجوال، وهي: اكتشاف الحقائق، تحسين الاتصال، التحفيز، التطوير والإبداع، والتغذية الراجعة.

لكن يوجد بعض الملاحظات على صياغة الفروض، منها:

- لم يتم توضيح الفرض الصفري والفرض البديل بشكل مباشر.
- استخدام عبارة "يوجد تأثير" يعطي معنى قوياً، بينما الدراسة اعتمدت على استبانة وتحليل إحصائي، وهذا يوضح وجود علاقة دالة إحصائياً أكثر من كونه يثبت السبب بشكل كامل.
- توجد بعض الأخطاء في كتابة مستوى المعنوية داخل النص مثل: (2001) أو (20.01)، وكان يجب أن تكتب بصورة دقيقة.

ثانيًا: نقد الأسلوب الإحصائي المستخدم

استخدمت الدراسة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر كل بعد من أبعاد الإدارة بالتجوال على تحسين جودة الخدمات الصحية. وهذا الأسلوب مناسب بشكل عام لمعرفة العلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع.

لكن يمكن نقد هذا الجانب في النقاط التالية:

- كان من الأفضل استخدام الانحدار المتعدد بدلاً من الانحدار البسيط، لأن الدراسة فيها عدة أبعاد، ومن الأفضل معرفة أثر كل بعد مع وجود الأبعاد الأخرى.
- لم يظهر بشكل واضح أن الباحثين اختبروا شروط استخدام الانحدار، مثل اعتدال البيانات أو وجود علاقة خطية بين المتغيرات.
- الاعتماد على الانحدار البسيط لكل فرض فرعي يجعل التحليل أقل قوة من استخدام نموذج شامل.

ثالثاً: نقد نتائج اختبار الفروض

أظهرت الدراسة أن جميع الفروض الفرعية كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يعني أن الباحثين وجدوا علاقة بين أبعاد الإدارة بالتجوال وتحسين جودة الخدمات الصحية.

ومن النتائج:

- **اكتشاف الحقائق:** ظهر له تأثير دال إحصائياً، لكن نسبة التفسير كانت محدودة.
- **تحسين الاتصال:** كانت له علاقة موجبة ودالة إحصائياً مع تحسين جودة الخدمات الصحية.
- **التحفيز:** ظهر كأحد الأبعاد ذات التأثير الأفضل نسبياً.
- **التطوير والإبداع:** كان له تأثير دال، لكنه أقل من بعض الأبعاد الأخرى.
- **التغذية الراجعة:** كذلك ظهر لها تأثير دال إحصائياً.
- ورغم أن النتائج كانت دالة إحصائياً، إلا أن هناك ملاحظة مهمة، وهي أن قيم معامل التحديد R^2 كانت منخفضة نسبياً، حيث فسرت الأبعاد نسباً محدودة من التغير في جودة الخدمات الصحية. وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى تؤثر في جودة الخدمات الصحية غير الإدارة بالتجوال.

رابعًا: نقد قبول الفرض الرئيسي

قبلت الدراسة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإدارة بالتجوال في تحسين جودة الخدمات الصحية. وهذا القبول صحيح من الناحية الإحصائية حسب النتائج المعروضة.

لكن من الناحية النقدية:

- قبول الفرض الرئيسي لا يعني أن التأثير قوي جدًا، بل يعني فقط أن العلاقة دالة إحصائيًا.
- كان من الأفضل أن يوضح الباحثون الفرق بين وجود دلالة إحصائية وقوة التأثير.
- الارتباط الموجود بين المتغيرات ليس مرتفعًا بدرجة كبيرة، لذلك لا يمكن القول إن الإدارة بالتجوال وحدها مسؤولة عن تحسين جودة الخدمات الصحية.

النقد العام في اختبار صحة الفروض

يمكن القول إن الباحثين نجحوا في اختبار الفروض من الناحية الإحصائية، لأنهم استخدموا أسلوبًا مناسبًا بشكل عام، وعرضوا قيم الدلالة ومعاملات الارتباط والانحدار.

لكن توجد بعض نقاط الضعف، مثل:

- الاكتفاء بالانحدار البسيط.
- عدم توضيح افتراضات الاختبار الإحصائي.
- التركيز على الدلالة الإحصائية أكثر من حجم التأثير الحقيقي.
- المبالغة أحيانًا في تفسير النتائج على أنها تأثير قوي، رغم أن القيم التفسيرية كانت محدودة. أرى أن الدراسة مقبولة من حيث اختبار صحة الفروض، لأن النتائج كانت دالة إحصائيًا وواضحة في الجداول، لكن كان يمكن أن تكون أقوى من الناحية العلمية لو استخدم الباحثون تحليلًا إحصائيًا أشمل، ووضحوا حجم التأثير بصورة أفضل، وليس فقط وجود الدلالة الإحصائية.



شكرا لكم